قالوا : أوّل نُقصان حُضْرِ الفرس التّـَرَادّ ثم الفُتور ثم التّـَفْهِير ; لأنّـَ المُفْهِر يعتريه فُتُور وقلةُ نشاط فيتحول لتطرية نَشَاطه أَلا ترى إلى قولهم أكسل في معناه ; وكأنّ التفهير حقيقته نَفْي الصّـَلاَبة كالتفزيع ; من قولهم : ناقة فَيْهرَة صُلْبة ; شديدة ; من الفِهْر وهو الحَجَر .

فهة أبو عبيدة رضي ا تعالى عنه قال له عمر : ابسُط يدَكَ لأُبايِعَك فقال : ما رأيتُ منك أو ما سمعت منك فَهّـَة فى الإسلام قبلها أُتُبَايِعُني وفيكم الصّـِديق ثاني اثنين ! يقال : فَهّ الرجل يفهّ فَهاهة وفَهّا وفهّـَةً إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العىّ وغيره . قال : ... الكَيْسُ والقوةُ خَيْرٌ مِنْ ال ... إشفاق والفهّـَةِ والْهَاعِ ... .

فهق في الحديث إنّـَ رجلاً يخرج من النّـَار فَيُدْنَى من الجنة فَتَنْفَهقُ به . أي تَنْفَتحُ وتَتَسّع ومُنْفَهَقُ الوادِي : مُتّـَسَعُه وانْفَهَقَتِ الطّـَعْنِةُ والعَيْنُ ; وأرْضٌ تَنْفَهِقُ مياها عذابا .

الفاء مع الياء .

فيض النبي A كان يقول في مرضه الصلاةَ وما ملكت أيْمانُكم فجعل يَتَكَلّـَم وما يُفِيضُ بها لسانُه . أي ما يقدر على الإفصاح بها ; يقال : كَلّـَمت أفاضَ بكلمة وفلان ذو إفَاضةٍ إذا تَكلم ; أي ذُو بَيَان وجَرَيان ; من قولهم : فاض الماءُ يَفِيض ; إذا قَطَر . وافاضَ ببولهِ إفاضةً إذا رَمَى به . وعينُه ياء على هذا ; وإن صَحّـَ ما رُوِيَ من المفاوضة في الحديث ; وهي البيان ففي عينه لغتان ; نحو قولهم : قَاسَ يَقِيس وَيقُوس وضار يَضِير ويَضُور